

## يوميات الثورة

لم يمض الكثير على رحيل جنود صاحبة الجلالة ليعودوا مراهنين على فرصة النسيان .. للتو رحلوا .. قبل هنيهة . ذهبوا إلى بريطانيا لاستبدال بنطلوناتهم المقصوفة وعادوا بكامل هيئتهم الأكثر تشويقاً وإبهاراً ...

انتزاع دهشتنا وربما إعجابنا على حساب الإحقاد القومية .. كتب العراقيون (Wellcome) مرحبين بجنود صاحبة الجلالة التي غابت عنها الشمس، فكان ذلك سبباً وجيهاً لأن تدفع الثورة العربية

ثمن أخطاء صدام حسين .. سبباً كافياً لحبائبتنا المربعة .. والكارثة أننا جمعنا لم تكن نعتقد على صدام حسين . ولا نملك حتى هذا السبب للقبول بما يحدث .. كلمنا هنالك أننا مشجعوا مضاربة . نهتف لمن يمثل عضلات الحي وعندما بقع على الأرض نشعر بالخزي وننفض تاركين المنتصر بلا هنيهة ... تاركين العراقيين يحملون الجندى البريطاني على أكتافهم بصمت ولم يهتفوا (بالروح بالدم) فهي أقسى علينا من صراخهم بليسر .. وذلك أهون الشريرين . ولو أنهم اسقطوا التمثال البرونزي بانفسهم وبغير محتين جدد لربما هتفنا لهم (بالروح بالدم نفديكم يا عراقيين) .. أما الحال هذه فلم يعد أمناً سوى تعليق الأمل على ما ستاتي به القادامات ... قرناً كثيراً عن ملاحم طرد المحتل . عن الأبطال والشهداء والجنود المجهولين . كلمات حملتنا إلى قلب معارك التحرير . كلمات البداة العرب ضد الاحتلال البريطاني . نقلت صفحات الثورة العربية حد الانتشاء والحملة (البيتي كنت معهم) .. لم يكن زمناً غابراً نكفي على الأطلال . ذلك أن أربعة عقود لا تكفي لطمس الذاكرة . لبقاء رائحتهم عاقلة في الأنف الغربي الشامخ .. لم يمض الكثير على رحيل جنود صاحبة الجلالة ليعودوا مراهنين على فرصة النسيان .. ذهبوا إلى بريطانيا لاستبدال بنطلوناتهم المقصوفة وعادوا بكامل هيئتهم الأكثر تشويقاً وإبهاراً ... لم ينجحوا الوقت الكافي لقراءة كتب الثورة العربية .. ذلك أنها أكثر ما ينبغي وكافية لردم نهر دجلة لتمر عليها الدبابات ما بين الخرخ والرصافة ..

أراهم بحياوية مريعة .. يفتشون العراقي ويدهمون غرفة نومه ومصلاه . جنود بريطانيون عيونهم زرقاء لا يستطيع كراهيتهم ولا تحزني كلمة (احتلال) أثناء متابعة نشرات الأخبار هكذا وببساطة عادوا فيما يشبه نزهة يقوم بها ضيف تغيل .. لا أحد بالطبع دعاهم إلى هنا .. لم نفتح لهم باب الدار قسائلين : لنحس الماضي . غير أنهم دخلوا وشربوا وتقاذفوا بملايسنا الداخلية .. هذه ليست وليمة وعشاء بالثاكير .. إنهم جنادون كتاباتهم الذين رحلوا قبل نصف قرن .. وأخبرنا الكبار أنه كان هناك قبل نصف قرن استعمار بريطاني جنوده يفتشون العربي ويدهمون غرفة أصل من العديد والغنايا اليمنية والعربية وعن تجربته الطويلة مقصوفة إلى ما فوق الركبة .. هؤلاء يرتدون بزات عسكرية أنيقة بنطلوناتها كاملة والنظام السابق كان شمولياً وسبياً كافياً للعودة التي لم تصدقها إلى الآن

بعد نصف قرن من (برع يا استعمار) ومن قومية كثيرة وقوميين كثيرين وهتافات .. وهل كانت الثورة العربية قرمة سخيفة إلى هذا الحد .. ثم أن (إعادة الأعمار الديمقراطية) سبب أكثر معقولة ودمائة من معاهدة سايكس بيكو .. وأكثر فعالية أيضاً .. فجمهورية الثورة العربية ومالكها وإماراتها تتمتع غالبيتها بكامل الأهلية لإعادة إعمارها ديمقراطياً .. واقسم بالله أنني لم أتمن من كراهيتهم ولا التعاطي معهم محتلين، ولا أدري لماذا ؟ ربما لأن صدام كان مجرد تمثال سقط أمام العالم بطريقة مهينة لعروبنا فكانت الشماتة .. شماتة القبول ببريطانيا العظمى وحلف بغداد .. وربما لأن الأبناء لم يتمكنوا من نقل الكراهية إلينا . وربما تكون الفضائيات هي السبب . الفضائيات وهي تسقط الساحز النفسية وهي تنقل تفاصيل المعارك الليلية فيما يشبه ألعاب الفيديو، حيث تتمكن براعة التكنولوجيا من

## أقسم بالله...



يكتبها اليوم:

محمود ياسين

توقع هطول أمطار غزيرة  
مركز الارصاد ينبه ساكني المرتفعات الجبلية ومرتادي البحر



## فيما يحل الليلة ضيفاً على الفضائية اليمنية الفنان أبو بكر بلقيش يصل اليوم إلى صنعاء

■ الثورة/ياسر الشوافي  
يصل مساء اليوم الأربعاء العاصمة صنعاء الفنان الكبير أبو بكر سالم بلقيش بعد زيارته لحافظة عدن . ومن المقرر أن يكون الفنان أبو بكر هذه الليلة ضيف القناة الفضائية اليمنية في سهرة توث على الهواء يتحدث من خلالها الفنان أبو بكر عن العديد من القضايا الفنية والغنائية اليمنية والعربية وعن تجربته الطويلة في مجال الفن والغناء .



## لأنه ربيب أجهزة الاستخبارات الأجنبية قراءة مغلوطة « للمسعري » عن ديمقراطية اليمن

لعل أغرب ما رده محمد المسعري المقيم في لندن في مقابلة له أمس مع قناة « الجزيرة » هي تلك القراءة المغلوطة والمحاولة البائسة التي حاول من خلالها النيل من الديمقراطية في اليمن والتلميح بأن اليمن مجتمع قبلي تبدو الديمقراطية غريبة عليه . ونسي هذا المسعري الذي تحتضنه اليوم الأجهزة الاستخبارات الأجنبية وتبناه وغيره كصناع لها وبصورة مستترة أن اليمن عبر تاريخه هو بلد الشورى والديمقراطية وبلد الحكمة والاميان . وأن الديمقراطية بأساسها القديم أو صورتها المعاصرة هي جزء أصيل في تاريخ أبناء اليمن الذين مارسوا الشورى منذ أقدم العصور وجسدوها في حياتهم كسلوك حضاري يفخر به أبناء اليمن . وكل المنصفين من أبناء الأمة العربية والإسلامية . ويؤسف أن أمثال المسعري وغيره ممن ينتسبون للحركة الإسلامية والاسلام السياسي هم نتاج تلك التربية الاستخباراتية التي تزرع مثل هؤلاء في جسد الأمة ليكونوا وبالا عليها وسبباً من أسباب زرعها الفرقة والخلاف في صفوفها .. وهؤلاء ومنذ أن جندتهم الأجهزة الاستخباراتية الصهيونية ومن سار في فلكها تحت باظنة مواجهة المد الشيوعي في أفغانستان والمنطقة عموماً هم الذين يحرصون على تقديم انفسهم ككلامه مخلصين لمن ربهم ولا زالوا يحافظون عليهم كابواق للاساسة لأوطانهم وأمتهم ودينهم ونقل صورة مشوهة عن العرب والمسلمين . وإذا ما أراد المسعري الحديث عن اليمن فعليه ان يعيد قراءة التاريخ جيداً ليعرف من هي اليمن، وما هو تاريخها وحضارتها، وما هي أيضاً حقيقة الديمقراطية التعددية التي يتعاضد معها اليمنيون منذ إعادة تحقيق وحدتهم المباركة، ويعتزون بها أيما اعتزاز . ويكفي ان يدرك هذا المسعري أن اليمنيين قد مارسوا الديمقراطية قبل ان يعرف هو وغيره معنى الديمقراطية التي يتشدق بها .

## اختبارات الشهادة الثانوية العامة إلقاء الامتحانات في أحد المراكز واكتشاف إحدى وسبعين حالة انتحال شخصية

■ صنعاء/سبا... قررت اللجنة العليا لامتحانات الغاء امتحانات القسم الأدبي في مركز جمال الدين بمديرية صبر الموادم بمحافظة تعز بعد تعرض رئيس المركز الامتحاني ومساعديه للاعتداء من قبل بعض الطلاب ونهب دفاتر الاجابات من قبل بعض اولياء الامور مع انتهاك حرمة المركز الامتحاني والدخول اليه بالاسلحة . وأوضح الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور نائب وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة العليا لامتحانات وكالة الأنباء اليمنية/سبا/ أن اللجنة اتخذت جملة من الاجراءات الصارمة تجاه الاختلالات والخروقات التي رافقت سير عملية الامتحان لشهادة الثانوية العامة في عدد من المحافظات مشيراً الى انه تم الغاء امتحان إحدى وسبعين حالة انتحال شخصية في عدد من محافظات الجمهورية واحالة المتسببين الي الجهات القانونية لاتخاذ الاجراءات العقابية الزادة في حقهم . مشيراً الى انه تم كذلك احالة عدد من رؤساء المراكز الامتحانية ومساعديهم الى مجلس تاديبى بخصوص

## لقطات مريضة

■ المخابز الكائنة أسفل العمارات بحاجة إلى وسائل سلامة ..  
■ شكراً للأمانة تجاوبها لإنارة شارع النصر القادم من شيراتون إلى شارع المطار ..  
■ الأمطار تكشف عيوب التخطيط كل عام ..  
■ والمشكلة أن البناء مستمر في مجاري السيول وفي كل المدن ..  
■ كل مدرسة مطالبة بالتفكير بكيفية قضاء طلابها لعللة الأسبوع ..

## لحظة يازمن

مادونا ..  
والعلم ...!



محمد المسراح  
■ .. تكأ لك أيها الحلم .. نعم تبا .. فما زلت أشرب وأحقن جسدي وأنت تتصور أنني سعيدة .. أقود سيارتي وأشعر بأنني عظيمة وأنت تتصور أنني سعيدة .. أمارس اليوجا وأملأ حجرتي بالمشاهد المثيرة .. أتخصص الأجساد بفرائزي .. أمارس الرذائل .. كل هذا الزيف ما هو إلا تخدير للنفس حتى وإن كان كل ذلك يعطيها الأمل .. لدي مهام، ووكيل أعمال .. ولدي طباخ، وثلاث من الريبات، ومساعداً، وسائق، وطارئة نفاثة .. لدي مدرس، ومدير منزل، وحارس شخصي، أو ربما خمسة حراس .. ولدي جنائبي ومصفف للشعر .. هل تعتقد أنني سعيدة؟! أود أن أعبر عن منتهى وجهة نظري .. أنا لست مسيحية أو يهودية .. أنا مجرد إنسان يعيش الحلم الأمريكي بلا هدف .. ولقد أدركت لتوي أن الأشياء ليست كما تبدو!!! -تأليف وغناء مادونا -

## إخبار قصيرة

مديراً لمكتب المدير العام للمؤسسة العامة للاتصالات.

● العدد التاسع من صحيفة «التريوي» الصادرة عن الإدارة العامة للإعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم حفل بجملة من المواضيع حول مختلف الأنشطة والفعاليات في القطاع التعليمي.

● تعقد في أغسطس المقبل بصنعاء ورشة عمل لمناقشة حيثيات ومبررات اعتبار يوم الخميس يوماً دراسياً من عدمه.

## ارتفاع نسبة الملاحاة الجوية بين اليمن والامارات

ابوظبي/سبا/ تشهد حركة السفر بين ابوظبي واليمن حراكا ونموا ملحوظا منذ بداية العام الحالي ٢٠٠٣ م حيث زادت حركة السفر من ابوظبي الى اليمن عبر الخطوط الجوية اليمنية بنسبة ١٠٪ مقارنة بما كان عليه الحال في العام الماضي . وأوضح الاخ نعمان العواضي مدير محطة الخطوط الجوية اليمنية بابوظبي ان حركة المسافرين القادمين من ابوظبي الى اليمن اخذت في الازدياد خاصة في ظل تنامي الوعي بالميزات السياحية اليمنية وفي ظل تراجع الأقبال على السياحة الى جنوب وجنوب شرق اسيا نتيجة الفلج من انتشار مرض الانفلونزا الرئوي الحاد سارس وقال ان عدد المسافرين من ابوظبي الى اليمن بلغ خلال العام ٢٠٠٢ وعبر الخطوط الجوية اليمنية وشركة طيران الخليج فقط حوالي ٢٠ ألف مسافر ناهك عن المسافرين عبر شركات الخطوط الجوية الأخرى والمسافرين عبر مدينة دبي . وكانت الخطوط الجوية اليمنية دشنت موسم الصيف بداية يونيو الماضي بزيادة عدد رحلاتها الى ١٥ رحلة اسبوعياً لتلبية الطلب المتزايد على السفر سواء من قبل أبناء الجالية اليمنية او من قبل السياح من دولة الامارات العربية المتحدة .

## حلقات «تلفزيونية» عن الجاليات اليمنية

تجري البعثة الاعلامية اليمنية التابعة للجنة الفضاوية اليمنية حاليا الدرنيات الخاصة لاعداد حلقة عن الجالية اليمنية المقيمة في قطر لبرنامج مرافق الذاكرة . وأوضح الاخ احمد الذهباني معد ومقدم البرنامج لمندوب وكالة الانباء اليمنية/سبا/ في الدوحة ان البعثة اعادت حلقتين عن الجالية اليمنية في الامارات العربية المتحدة والبحرين. وقال الذهباني : المحطة القادمة ستكون وجهتها ماليزيا وانونيسيا. واجرى فريق البرنامج حوارات مع اعضاء السفارة اليمنية في قطر واعضاء مجلس الجالية وعدد من رجال الاعمال والاطباء والقياديين اليمنيين واساتذة الجامعة.

## إخبار قصيرة

● الزميل/خالد الهروي مدير إدارة التحقيقات بالصحيفة رزق بطفلة أسماها دعاء .. تهانينا .

● عن فرع جمعية الهلال الأحمر بصنعاء صدر العدد الأول من نشرة «عطاء الشباب» الفصلية متضمناً العديد من الأخبار حول أنشطة الفرع.

● الأخ/عبدالرحمن البريهي عين مديراً للإعلام بمكتب وزير الاتصالات وتقنية المعلومات .. كما تم تعيين الزميل/نجم الدين الرفاعي

## إخبار قصيرة

● مدير إدارة التحقيقات بالصحيفة رزق بطفلة أسماها دعاء .. تهانينا .

● عن فرع جمعية الهلال الأحمر بصنعاء صدر العدد الأول من نشرة «عطاء الشباب» الفصلية متضمناً العديد من الأخبار حول أنشطة الفرع.

● الأخ/عبدالرحمن البريهي عين مديراً للإعلام بمكتب وزير الاتصالات وتقنية المعلومات .. كما تم تعيين الزميل/نجم الدين الرفاعي

## إخبار قصيرة

● مدير إدارة التحقيقات بالصحيفة رزق بطفلة أسماها دعاء .. تهانينا .

● عن فرع جمعية الهلال الأحمر بصنعاء صدر العدد الأول من نشرة «عطاء الشباب» الفصلية متضمناً العديد من الأخبار حول أنشطة الفرع.

● الأخ/عبدالرحمن البريهي عين مديراً للإعلام بمكتب وزير الاتصالات وتقنية المعلومات .. كما تم تعيين الزميل/نجم الدين الرفاعي